

درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها
ومعوقات استخدامها

د. أماني حمد منصور الشعيبي

جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية

**The degree of the use of educational diploma students at Umm Al Qura
University for the Saudi Digital Library, and their attitudes towards them and
the obstacles to their use**

Dr. Amani Hamad Mansour Alshu'aibi

Umm Alqura University\ Kingdom of Saudi Arabia

ahshuaibi@uqu.edu.sa

Abstract

This study aimed to know how much does the educational diploma female students in Umm Alqura University use the Saudi Digital Library, their attitudes towards it, and the obstacles of using it. The sample of the study consisted of (159) female students of educational diploma in the university college in Qunfutha / Umm Al Qura University. The researcher used the survey descriptive method by using a questionnaire as data collection method for the purpose of the study. Results showed that total answers regarding using the Saudi digital library scored a mean of (2.53) with a weak degree of use. This indicates that students of educational diploma in Umm Alqura university rarely use the Saudi digital library. As for the attitude towards using the Saudi digital library, it scored a mean of (3.43) with high degree of agreement, which indicates that student's attitudes were positive and of high degree, although their degree of using were not high. Results also showed that mean of total items in obstacles related to using the Saudi digital library was (2.85) with moderate degree of agreement. Therefore, all items which had moderate or high degrees of agreement represent the obstacles and difficulties that face educational diploma students in Umm Alqura university while using Saudi digital library. The study provided a set of recommendations, such as: reducing the material and technical obstacles which limit the use of Saudi digital library, and training the students on using the Saudi digital library.

Keywords: Saudi Digital Library, obstacles.

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية، واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها، وتكونت عينة الدراسة من (159) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي بالكلية الجامعية (بالقنفذة_ جامعة أم القرى).

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، بهدف التعرف على درجة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية من قبل طالبات الدبلوم التربوي بالكلية الجامعية. (بالقنفذة_ جامعة أم القرى)، واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها، أظهرت النتائج حصول إجمالي الفقرات في محور استخدام المكتبة الرقمية السعودية على متوسط حسابي قيمته (2.53)، ودرجة استخدام ضعيفة، وهذا يدل على أن استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية، كان بدرجة ضعيفة، وأظهرت النتائج حصول إجمالي الفقرات في محور الاتجاهات نحو المكتبة الرقمية السعودية على متوسط حسابي قيمته (3.43) ودرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على أن اتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية كانت إيجابية بدرجة مرتفعة، بالرغم من أن درجة استخدامهن للمكتبة الرقمية السعودية لم تكن عالية نوعاً ما. وأظهرت النتائج حصول إجمالي الفقرات في محور صعوبات استخدام المكتبة الرقمية السعودية على متوسط حسابي قيمته (2.85) ودرجة موافقة متوسطة، وبهذا تكون جميع الفقرات التي حصلت على درجات موافقة متوسطة، أو مرتفعة، تمثل المعوقات والصعوبات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي في جامعة

أم القرى عند استخدامهم للمكتبة الرقمية السعودية. ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومنها العمل على التقليل من المعوقات المادية والتقنية التي تحد من استخدام المكتبة الرقمية السعودية، وتدريب الطلبة على استخدام المكتبة الرقمية السعودية.

الكلمات المفتاحية: المكتبة الرقمية السعودية، الاتجاه، المعوقات.

المقدمة

أدى انتشار الإنترنت والتقنية الحديثة وثورة الاتصالات إلى ما يسمى بظاهرة العالم الافتراضي Virtual World، حيث أصبح الفضاء الكوني عبارة عن قرية صغيرة، بفضل وسائل الاتصالات الحديثة، وقد انعكس ذلك بالطبع على المجال العلمي والبحث العلمي، حيث نالت مصادر المعلومات الإلكترونية قدراً كبيراً من الأهمية في تطوير العملية التعليمية بمختلف مراحلها، ومن بينها مرحلة التعليم الجامعي التي تعد أكثر المراحل نضجاً، ومتابعة لكل ما يجد من معلومات ذات علاقة بالتخصصات التي تدرس في الجامعات. وجاءت المكتبات الرقمية Digital Libraries كنتيجة حتمية لثورة الألفية الثالثة التي يطلق عليها ثورة الاتصالات، لتثبت المكتبة أنها قادرة على الوقوف، والتكيف مع كافة التقنيات الحديثة، وأنه لا صدام بينها وبين الجديد والحديث، بل تستفيد من هذا الجديد والحديث لكي تطور من أدواتها في خدمة المستفيدين منها في كل زمان ومكان، حيث تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية التي تساند التعليم مورداً مهماً يصب في تطوير التعليم الجامعي، ويساعد على تفعيل الاستذكار واستيعاب الدروس وزيادة التحصيل الدراسي.

إن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية يتطلب مهارات خاصة تتمثل في القدرة على التعامل مع الحاسب الآلي، وبرامج نقل المعلومات وإدارتها والتي تتمثل في استراتيجيات البحث والاختيار والتوظيف الجيد، وتعتبر العملية التعليمية في الجامعات السعودية دعامة رئيسة في مسيرة البلاد الاقتصادية والحضارية والعملية بمختلف فروع العلم والمعرفة، ومن أجل ذلك قامت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بإنشاء المكتبة الرقمية السعودية لتوفير مصادر المعلومات الإلكترونية لجميع المستفيدين في قطاع التعليم العالي بصفة عامة والجامعات السعودية بصفة خاصة.

وقد افتتحت المكتبة الرقمية السعودية رسمياً بتاريخ 1431/11/21هـ، وتمثل أضخم تجمع للكتب الرقمية الأكاديمية في الوطن العربي حيث تضم حالياً ما يزيد على (200.000) كتاباً رقمياً بنصوصها الكاملة، في مختلف التخصصات العلمية التي تدرس في الجامعات ومؤسسات التعليم السعودية، إضافة إلى عدد كبير من قواعد المعلومات التي تشمل على مجالات علمية وأطروحات وبحوث وأوراق مؤتمرات وصور ومقاطع مرئية ومسموعة في المجالات التعليمية، وتم الحصول عليها من أكثر من 300 ناشر عالمي، وتتيح المكتبة خدماتها للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، ويتم الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية التي تشترك فيها المكتبة عبر الدخول من موقع الجامعة إلى موقع الناشر على شبكة الإنترنت مباشرة، أو من خلال بوابة المكتبة الرقمية السعودية على شبكة الإنترنت من خلال هذا الرابط : www.sdl.edu.sa.

الدراسات السابقة

أجرى أبو سريع (2017) دراسة هدفت لتشخيص واقع المكتبة الرقمية السعودية، كمثال من أمثلة المكتبات الرقمية المتطورة والتي ظهرت حديثاً للتعرف على الدور الذي تؤديه، وركزت الدراسة على نقاط أساسية مثل البيانات والمعلومات التوثيقية، والمستفيدين من المكتبة الرقمية ومقننات المكتبة الرقمية، وطريقة تنظيم المكتبة الرقمية، واتبع الباحث منهج دراسة الحالة، حيث ركزت الدراسة على حالة واحدة فقط وهي المكتبة الرقمية السعودية، وقام الباحث بإعداد قائمة مراجعة تشمل على النقاط الأساسية وذلك بالاعتماد على المعايير الدولية التي أعدتها الجمعيات الدولية وبعض الدراسات التي أعدت في هذا المجال، وقام بالتركيز على عينة من الناشرين لقواعد المعلومات العربية والأجنبية، حيث قام الباحث بدراسة ثلاثة ناشرين لقواعد المعلومات العربية، وثلاثة ناشرين لقواعد المعلومات الأجنبية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات والتي يمكن أن تندرج تحت النقاط الأساسية التالية:

1- المحتويات ومجالات التغطية.

2- الجمهور المستفيد.

3- السياسة المتبعة لحماية الملكية الفكرية.

4- البحث والاسترجاع.

5- خدمات التسجيل.

6- الخدمات الإرشادية والتدريب.

7- خدمات الإحاطة.

وأظهرت الدراسة أن قواعد المعلومات العربية تتشابه مع قواعد المعلومات الأجنبية في عدة نقاط منها: تنوع المجالات المغطاة، وتعدد طرق البحث والاسترجاع، وإمكانية تحميل وتنزيل بعض المقالات والأبحاث وليس كلها، إلا أن القواعد الأجنبية تتميز على القواعد العربية في ضخامة محتوياتها، وتعدد لغاتها، وعالمية تغطيتها.

وأجرى الأكلبي وعارف (2017) دراسة استخدمت المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة كأداة لجمع المعلومات، وذلك للتعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية الحكومية، والغرض من استخدام هذه المصادر، ومدى ملائمة هذه المصادر للأغراض المستخدمة، والصعوبات التي يواجهها المستفيدون عند استخدامهم هذه المصادر، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بلغت نسبتهم 70.8% تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية، وأن البحث العلمي هو الغرض الأساسي لاستخدامهم هذه المصادر بنسبة 66.3%. كما أن هذه المصادر ملائمة جداً أو ملائمة لأغراضهم البحثية بنسبة 78.7%، كما بينت النتائج أن أهم المشاكل أو الصعوبات التي يواجهها المستخدمون لهذه المصادر عدم توفر مصادر كافية باللغة العربية، وعدم توفر دعم فني كافٍ للمستخدمين بنسبة 71.5% و 62.2% على التوالي.

وأجرت سيد (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على التعريف بماهية المكتبات الرقمية من حيث بداياتها وتعريفاتها المختلفة، دراسة بدايات تقييم المكتبات الرقمية وتحليل بعض الدراسات الخاصة بتقييم المكتبات الرقمية، والتعريف بالمكتبة الرقمية العالمية وتطورها، ودراسة بعض معايير تقييم المكتبات الرقمية ومحاولة الوصول لمواصفات لتقييم المكتبة الرقمية. واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي لدراسة بدايات المكتبة الرقمية وتقييم المكتبات الرقمية والمكتبة الرقمية العالمية وتطورهما، وكذلك منهج دراسة الحالة وذلك لوصف المكتبة الرقمية العالمية من حيث تعريفها وتطورها وتحليل عناصر تقييمها، وأظهرت نتائج الدراسة وزن نقاط معايير تقييم المكتبة الرقمية العالمية فقد وصل (47.5) من إجمالي 119 نقطة بأن يحقق معايير المكتبة الرقمية مفتوحة المصدر بنسبة (39.9%) أي أن المكتبة لم تحقق نصف المعايير المطلوبة لتقييم المكتبة الرقمية، مما يتطلب إعادة النظر في نقاط الضعف ومحاولة التغلب عليها للوصول بالمكتبة لأعلى درجات الخدمة والجودة.

وأجرى النميمي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على تقييم موقع المكتبة الرقمية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، والتعرف إلى أهم الصعوبات التي قد تواجههم، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بتطوير أداة البحث وهي عبارة عن استبانة تم إرسالها إلى أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، وهم من يشغل وظيفة أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ، والبالغ عددهم (322) عضواً، تم استصلاح (136) استبانته منها، وأظهرت الدراسة أن محتوى المكتبة الرقمية السعودية يتلاءم مع ما يتطلع إليه أفراد عينة الدراسة من حيث أمن المحتوى ووضوحه وكذلك سهولة الوصول للموقع الإلكتروني للمكتبة، كما أظهرت الدراسة أن هناك تباين في آراء أفراد عينة الدراسة حول شمولية ومحتوى المكتبة الرقمية السعودية.

وفيما يتعلق بمدى قدرة المستفيدين وإجادتهم لمهارة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية أظهرت الدراسة التي قام (Quadri, 2012) بعض المعوقات التي لا زالت تواجه مستخدمي مصادر المعلومات الإلكترونية مثل مشاكل الدخول إلى الإنترنت، وسرعة وضعف البنية التحتية لبعض مقدمي خدمة المصادر الإلكترونية والافتقار إلى المهارات الكافية لاستخدام المصادر الرقمية، وأوصت الدراسة بأن يتم تنظيم دورات التوعية والتدريب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

وأجرت الحناوي (2010) دراسة لإلقاء الضوء على المكتبة الرقمية من نواحٍ متعددة نظراً لأهميتها في البيئة التقنية الحديثة والتعرف على مدى إفادة الطلبة منها، وهدفت إلى توضيح مفهوم المكتبة الرقمية، والتعرف على أسباب نشوئها، وأوجه الاختلاف بينها وبين المكتبة التقليدية، وتحديد متطلبات وخطوات إنشاء المكتبة الرقمية، وذلك من خلال عرض العوامل التي دفعت إلى الحاجة إلى ظهور المكتبة الرقمية، وتوضيح أهمية المكتبة الرقمية، وعوامل قيامها، ومتطلبات بنيتها، وإلقاء الضوء على الخدمات المقدمة من خلال المكتبة الرقمية، والتعرف على مدى إفادة طلبة الجامعات السعودية من المكتبة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك احتياجات متعددة لازمة لإنشاء المكتبة الرقمية، حصرتها المصادر في الاحتياجات البشرية، والاحتياجات التقنية والمادية، وتوفير المعايير والسياسات اللازمة لتنظيم سير العمل داخل المكتبات الرقمية، وأن هناك صعوبات تعوق دون استفادة الطلبة من خدمات المكتبة الرقمية من بينها: نسبة كبيرة من المكتبات الرقمية المتاحة على الإنترنت تتطلب أن يكون للباحث اسم مستخدم وكلمة مرور، لكي يمكنه الدخول إلى محتوياتها، وكذلك بعض المكتبات الرقمية تستخدم نظام معلومات يصعب التعامل معه من حيث الدخول إلى النوافذ المختلفة داخل النظام، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

وأجرى الطيار والأكليبي (2010) دراسة تلقي الضوء على تجربة إنشاء المكتبة الرقمية السعودية من خلال التجمع الأكاديمي للجامعات السعودية، والتي تضم في عضويتها الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية، التي شاركت في مشروع المكتبة الرقمية السعودية من أجل توفير مصادر المعلومات الإلكترونية باعتبارها العامل الأهم في تطوير العملية التعليمية بمختلف مراحلها، ومن بينها مرحلة التعليم الجامعي والبحث العلمي. اتبع الباحثان المنهج الوصفي، واعتمدا في جمع البيانات على أسلوب البحث المكتبي. أظهرت النتائج بأن الاشتراكات الفردية في قواعد المعلومات من قبل الجامعات تؤدي إلى تكرار في الجهود، وزيادة في التكاليف المادية، وأن المكتبة الرقمية السعودية تمثل أكبر تجمع أكاديمي في الوطن العربي يُعنى بمصادر المعلومات الرقمية.

وقامت العبد الجبار (2010) بدراسة تبحث في واقع عمليات الرقمنة في المكتبات السعودية وأهدافها من التوجه للعمل به، واستشفاف استعدادها للتعامل التعاوني وتوحيد الجهود وتقاسم الموارد، ومدى إمكانية التشارك في هموم الرقمنة ابتداءً بوضع الاستراتيجيات وخطط الرقمنة ورفع جودة الخدمات وتحقيق رضا المستفيد، وكذلك بحث ودراسة الأسباب التي تعيق التعاون في رقمنة المكتبات السعودية. حيث اعتمدت الدراسة في منهجها على رصد جهود المكتبات السعودية في رقمنة مصادرها، واعتمدت تطبيق المنهج المسحي الوصفي وذلك من خلال حصر الإنتاج الأدبي في المجال ومراجعته، وتوزيع استبيانات معدة لخدمة أهداف الدراسة بعد تحكيمها من المتخصصين، وإجراء بعض المقابلات الشخصية والاتصالات مع المسؤولين في المكتبات المدروسة، والبحث في المشروعات الرقمية للمكتبات مع المؤسسات التي تتعامل معها بعض المكتبات في مجال الرقمنة. واشتمل مجتمع الدراسة المكتبات الرقمية والتي تعمل على رقمنة مجموعاتها في المملكة العربية السعودية على اختلاف أنواعها - ما أمكن ذلك - (جامعية، متخصصة، عامة، وطنية). وأظهرت نتائج الدراسة أن التعاون في التحول للرقمية أحد أهم الأهداف التي يجب أن تسعى المكتبات لتحقيقه، وهو من أهم الوسائل التي تساعد في التغلب على الصعوبات وتحقيق أهداف الرقمنة، وأن هناك اتجاه واضح وقوي للمكتبات السعودية لرقمنة مصادر المعلومات وعمل كثير منها بالفعل في مشروعات رقمنة جيدة.

وأجرى المعتم (2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية كما تمثلها مكتبة الملك فهد الوطنية، وتكون مجتمع الدراسة من (617) فرداً، وقام الباحث بتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية للدراسة من أفراد مجتمع الدراسة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي بشقيه: الوثائقي، والمسح الاجتماعي، وأظهرت الدراسة أن (80%) من مرتادي المكتبة تتراوح أعمارهم ما بين (21-41) سنة، وأنهم يوافقون بنسبة (83%) على متطلبات تبني المكتبة الوطنية للمكتبة الرقمية، وكذلك على معوقات ذلك التبني، وأن نحو (65%) من منسوبي المكتبة أعمارهم ما بين (21-41) سنة، وأن نحو (56%) منهم خبرتهم ما بين (11-20) سنة، وأن (81%) منهم يحملون مؤهلاً جامعياً، وأنهم يوافقون على (75%) من المتطلبات المالية، والتقنية، والإدارية اللازمة لتبني المكتبة الرقمية، كما أنهم يوافقون على (86%) من معوقات ذلك التبني المقترح.

مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم الجامعي من أكثر أنواع التعليم حاجة للمعلومات الجديدة ذات الصلة بالتخصصات التي تدرس في الجامعات، وتعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية من أفضل أنواع المصادر، ونتيجة للتطور الهائل الذي لحق بمجال المكتبات والمعلومات والمنبثق من تطورات تقنية الاتصالات والمعلومات، حيث أصبحت معظم المكتبات تتعامل مع المعلومات بشكل رقمي، لذلك فقد وجد الباحث أن هناك مشكلة تتعلق بهذا الموضوع تتمثل في السؤال التالي:

ما درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات

استخدامها؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى بمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية.
- التعرف على اتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية.
- التعرف على أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى عند استخدامهن لهذه المصادر.

أسئلة الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية؟
- ما اتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية؟
- ما هي أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى عند استخدامهن لهذه المصادر؟

أهمية الدراسة:

تسعى الدراسة إلى توضيح فكرة المكتبة الرقمية للباحثين والمستفيدين في مجال الاختصاص، وتوضح درجة استخدامها واتجاهات طالبات الدبلوم العالي نحوها وتحديد الصعوبات التي تواجه الطالبات في استخدام المكتبة الرقمية السعودية.

محددات الدراسة

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في الكلية الجامعية بالقنفذة/ جامعة أم القرى، لكون الباحثة تعمل فيها.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 1437هـ/1438هـ.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على طالبات الدبلوم العالي في الكلية.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على المكتبة الرقمية السعودية.

مصطلحات الدراسة

- المكتبة الرقمية:

تعرف بور جمان (Borgman, 2010) المكتبات الرقمية بأنها: مصادر معلومات يتم الوصول إليها من خلال الإنترنت. وتعتبر المكتبة الرقمية مرحلة متطورة لمفهوم المكتبات من خلال استخدامها للإنترنت كبيئة افتراضية تتيح من خلالها مصادر المعلومات، التي تقنيها للاستخدام من قبل المستفيدين المصريح لهم، بينما عرف الجبري (2008) المكتبات الرقمية بأنها تلك المكتبات ذات الكيان المادي على أرض الواقع، والتي تضم مجموعات رقمية وتقدم خدمات معلوماتية لجمهور المستفيدين من خلال موقعها على شبكة الإنترنت. وتعرف المكتبة الرقمية السعودية في نطاق الدراسة بأنها مكتبة تتبع لوزارة التعليم وهي عبارة عن مكتبة افتراضية لاقتناء وإنتاج المصادر الرقمية وإتاحتها لخدمة المشتركين فيها من جامعات وكليات حكومية وأهلية وجهات أخرى.

درجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية: ويقصد بها درجة استخدام أدوات المكتبة الرقمية السعودية أو الخدمات التي

تقدمها المكتبة الرقمية السعودية، وتقاس من خلال المقياس (إعداد الباحثة).

الاتجاه (الاتجاهات): حالة من الاستعداد العقلي لدى الفرد تنظم عن طريق خبراته السابقة، وتؤدي إلى توجيه معين في استجابة الفرد لجميع الأشياء، ومنها المواقف المتصلة بهذه الحالة، وتقاس من خلال المقياس (إعداد الباحثة).
المعوقات: وتعني تلك الدرجة المعبرة عن المتوسط الحسابي لتقديرات طالبات الدبلوم في الكلية الجامعية في (القفنذة _ جامعة أم القرى) على فقرات أداة الدراسة المرتبطة بالمعوقات سواء أكانت مادية أم غير مادية.
منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة وانطلاقاً من أهداف الدراسة والأسئلة التي تسعى للإجابة عليها، فقد تم استخدام منهج البحث الوصفي (المسحي)، كما تم استخدام أداة الاستبانة بعد تحكيما باعتبارها الأداة الأنسب لهذه الدراسة، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة اللواتي يمثلن طالبات الدبلوم التربوي بالكلية الجامعية (بالقفنذة _ جامعة أم القرى).
مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدبلوم التربوي (المستوى التاسع) بالكلية الجامعية (بالقفنذة _ جامعة أم القرى) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1437هـ/1438هـ، والبالغ عددهن (420) طالبة، وتكونت عينة الدراسة من (159) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي (المستوى التاسع).

أداة الدراسة

مقياس درجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها، ومعوقات استخدامها، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم إعداد أداة الدراسة على شكل مقياس، اشتمل على قسمين:

الأول: يوضح أهداف الدراسة وأغراضها وفكرة عامة عن محاورها الرئيسة كخطاب موجه للمفحوصين.

الثاني: واشتمل على المحاور الرئيسة للدراسة وهي: المحور الأول: (درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية)، والمحور الثاني: (طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية)، والمحور الثالث: (معوقات استخدام المكتبة الرقمية السعودية)، علماً بأن المقياس المستخدم في هذه الدراسة جاء على شكل سلم خماسي مدرج من خمسة مستويات والدرجة العالية تشير إلى درجة استخدام عالية والدرجة المتدنية إلى درجة استخدام متدنية، ولأغراض هذه الدراسة اعتبر تقدير درجة الاستخدام (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) أو درجة الاتجاه (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) أو درجة المعوقات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) على كل فقرة من فقرات الاستبانة مرتفعة وإيجابية إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة الواحدة ما بين (3.67-5.0)، ودرجة متوسطة ما بين (2.34-3.66)، ودرجة ضعيفة إذا كان أقل من (2.34).

خطوات إعداد أداة الدراسة

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بالخطوات التالية:

- 1- الإطلاع على الدراسة والمقالات المتعلقة بموضوع الدراسة الخاصة بالمكتبة الرقمية السعودية واستخداماتها في العملية التعليمية كدراسة كل من: (Statger, 2012)؛ Quadri, 2012؛ ابراهيم، 2007؛ الجبري، 1429هـ؛ الخبراء، 1424هـ؛ الزهري، 1430هـ) والاستفادة منها في تصميم أداة الدراسة وبناء محاورها وفقراتها.
- 2- الاستفادة من آراء الحكام حول أداة الدراسة ومحاورها حيث تضمن المحور الأول (15) فقرة الهدف منها قياس درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية، وتضمن المحور الثاني (15) فقرة تعبر عن اتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية، وتضمن المحور الثالث (15) فقرة تعبر عن معوقات ربما تواجه طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى عند استخدام المكتبة الرقمية السعودية، هذا وقد طلب من أفراد عينة الدراسة كتابة ما يرونه من مقترحات مناسبة للتخلص من تلك المعوقات، انظر الملحق (1).

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور المنتميه له، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(1):معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور المنتميه إليه

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
استخدام المكتبة الرقمية السعودية	1	**0.552	9	**0.628
	2	**0.419	10	**0.514
	3	**0.533	11	**0.570
	4	**0.564	12	**0.658
	5	**0.614	13	**0.639
	6	**0.573	14	**0.636
	7	**0.546	15	**0.579
	8	**0.558		
اتجاهات الطالبات نحو استخدام المكتبة الرقمية السعودية	16	**0.838	24	**0.766
	17	**0.766	25	**0.849
	18	**0.843	26	**0.754
	19	**0.814	27	**0.841
	20	**0.823	28	**0.755
	21	**0.831	29	**0.834
	22	**0.685	30	**0.837
	23	**0.840		
معوقات استخدام المكتبة الرقمية السعودية	31	**0.652	39	**0.670
	32	**0.606	40	**0.709
	33	**0.841	41	**0.684
	34	**0.739	42	**0.777
	35	**0.414	43	**0.615
	36	**0.722	44	**0.783
	37	**0.663	45	**0.699
	38	**0.791		

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور المنتميه إليها كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن جميع فقرات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله. الثبات:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم إيجاد معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (2):قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
استخدام المكتبة الرقمية السعودية	0.854
اتجاهات الطالبات نحو استخدام المكتبة الرقمية السعودية	0.961
معوقات استخدام المكتبة الرقمية السعودية	0.921

يبين الجدول (2) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وجميعها كانت قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات. أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

▪ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة باستخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة باستخدام

طالبات الدبلوم التربوي لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية

الترتيب	درجة الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	متوسطة	1.281	2.75	استخدم المكتبة الرقمية السعودية لمشاركة أعضاء المكتبة الرقمية لمصادر المعلومات الإلكترونية.	12
2	متوسطة	1.126	2.69	استفيد من المكتبة الرقمية السعودية في الحصول على المراجع والمصادر.	1
3	ضعيفة	1.266	2.56	استخدم مصادر المعلومات الإلكترونية التي تنتجها المكتبة الرقمية السعودية.	7
4	ضعيفة	1.117	2.55	استخدم المكتبة الرقمية السعودية لفترات زمنية طويلة.	8
5	ضعيفة	1.221	2.55	استخدم المكتبة الرقمية السعودية للتعرف على الطريقة الصحيحة في كتابة البحث العلمي.	15
6	ضعيفة	1.078	2.54	أستخدم المكتبة الرقمية السعودية للوصول إلى بيانات تعليمية إضافية.	2
7	ضعيفة	1.247	2.53	استخدم المكتبة الرقمية السعودية في الحصول على الكتب الإلكترونية.	11
8	ضعيفة	1.292	2.53	تساعدني المكتبة الرقمية السعودية على الحصول على كمية كبيرة من المعلومات	13
9	ضعيفة	1.359	2.52	أستخدم المكتبة الرقمية السعودية في التحضير للمحاضرة.	5
10	ضعيفة	1.237	2.52	أستخدم المكتبة الرقمية السعودية لتطوير خبرتي العلمية.	6
11	ضعيفة	1.190	2.49	تساعدني المكتبة الرقمية السعودية على توفير الكثير من الوقت والجهد في البحث.	14
12	ضعيفة	1.163	2.48	استخدم المكتبة الرقمية السعودية للاستزادة في مجال التخصص.	10
13	ضعيفة	1.277	2.47	استخدم المكتبة الرقمية السعودية لتوضيح المعلومات وتقرئها للذهن.	9
14	ضعيفة	1.127	2.42	استخدام المكتبة الرقمية السعودية للاطلاع على آخر البحوث والدراسات المتعلقة بتخصصي.	4
15	ضعيفة	1.111	2.37	يساعدني البحث في المكتبة الرقمية السعودية على التعلم الذاتي.	3
	ضعيفة	0.693	2.53	المتوسط العام	

ويبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة باستخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية تراوحت قيمها بين (2.37 - 2.75)، حيث حصلت الفترتان (1، 12) على درجات استخدام متوسطة كان أعلاهما الفقرة (12) التي تنص على " استخدم المكتبة الرقمية السعودية لمشاركة أعضاء المكتبة الرقمية لمصادر المعلومات الإلكترونية " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.75)، في حين حصلت باقي الفقرات على درجات استخدام ضعيفة كان أدناها الفقرة (3) التي تنص على " يساعدني البحث في المكتبة الرقمية السعودية على التعلم الذاتي " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.37).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.53) ودرجة استخدام ضعيفة، وهذا يدل على أن استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية كان بدرجة ضعيفة.

حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الاستخدام:

جدول(4): متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الاستخدام

المتوسط الحسابي	درجة الاستخدام
4.2 فأعلى	عالية جداً
من 3.4 إلى أقل من 4.2	عالية

متوسطة	من 2.6 إلى أقل من 3.4
ضعيفة	من 1.8 إلى أقل من 2.6
ضعيفة جداً	أقل من 1.8

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما اتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة باتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة باتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	مرتفعة	1.336	3.79	المكتبة الرقمية السعودية هي خيارى الأول فى البحث عن المعلومة.	28
2	مرتفعة	1.212	3.60	أعتقد أن المكتبة الرقمية السعودية يساعدني في إتقان مهارات استخدام الحاسوب	18
3	مرتفعة	1.232	3.53	أشعر أن استخدامي للمكتبة الرقمية السعودية يؤدي إلى كشف قدراتي وتحقيق ذاتي	22
4	مرتفعة	1.232	3.50	أرى في استخدامي للمكتبة الرقمية السعودية مواكبة التطورات العلمية.	16
5	مرتفعة	1.331	3.49	في المستقبل سوف استخدم المكتبة الرقمية السعودية.	30
6	مرتفعة	1.297	3.48	أعتقد أن استخدام المكتبة الرقمية السعودية يتطلب مني مهارات عالية لا أمتلكها.	25
7	مرتفعة	1.252	3.47	أشعر أنني طالبة متميزة عند استخدامي للمكتبة الرقمية السعودية.	23
8	مرتفعة	1.280	3.43	أرى أن المكتبة الرقمية السعودية تلعب دوراً هاماً في تقدم البحث العلمي في الجامعة.	17
9	مرتفعة	1.260	3.42	أرى أن عمليات البحث في موقع المكتبة الرقمية السعودية ناجحة ومفيدة.	26
10	مرتفعة	1.343	3.42	أنا راض عن خدمات المكتبة الرقمية السعودية.	27
11	مرتفعة	1.233	3.40	أشعر بالتوتر والارتباك بمجرد التفكير في استخدام المكتبة الرقمية السعودية.	24
12	متوسطة	1.289	3.32	أرى أن المكتبة الرقمية السعودية تنمي قدراتي الإبداعية	19
13	متوسطة	1.314	3.26	سأخبر زميلاتي عن أهمية المكتبة الرقمية السعودية.	29
14	متوسطة	1.253	3.21	أعتقد أن استخدامي المكتبة الرقمية السعودية يزيد من تحصيلي المعرفي.	20
15	متوسطة	1.314	3.19	أرى أن استخدامي للمكتبة الرقمية السعودية في البحث العلمي يوفر الوقت والجهد.	21
	عالية	1.030	3.43	المتوسط العام	

وبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة باتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية تراوحت قيمها بين (3.19 - 3.79)، حيث حصلت الفقرات (28، 18، 22، 16، 30، 25، 23، 17، 26، 27، 24) على درجات موافقة مرتفعة كان أعلاها الفقرة (28) التي تنص على "المكتبة الرقمية السعودية هي خيارى الأول فى البحث عن المعلومة" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (3.79)، في حين حصلت باقي الفقرات على درجات موافقة متوسطة كان أدناها الفقرة (21) التي تنص على "أرى أن استخدامي للمكتبة الرقمية السعودية في البحث العلمي يوفر الوقت والجهد" حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمتها (3.19).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.43) ودرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على أن اتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية كانت ايجابية بدرجة مرتفعة. حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الموافقة، كما في جدول (6).

جدول (6): متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الموافقة

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي
مرتفعة جداً	4.2 فأعلى
مرتفعة	من 3.4 إلى أقل من 4.2
متوسطة	من 2.6 إلى أقل من 3.4
منخفضة	من 1.8 إلى أقل من 2.6
منخفضة جداً	أقل من 1.8

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى عند استخدامهن للمكتبة الرقمية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمعوقات والصعوبات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى عند استخدامهن لهذه المصادر، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمعوقات والصعوبات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي عند استخدامهن لهذه المصادر

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	مرتفعة	1.320	3.45	لا يوجد تشجيع على استخدام المكتبة الرقمية السعودية.	38
2	مرتفعة	1.197	3.41	عدم وجود أجهزة كمبيوتر موصولة بالإنترنت في الكلية.	41
3	متوسطة	1.290	3.37	لم أحصل على تدريب لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية.	37
4	متوسطة	1.318	3.32	كثرة أعطال الأجهزة وانتشار الفيروسات.	34
5	متوسطة	1.303	3.31	تصفح موقع المكتبة الرقمية السعودية يستهلك كمية أكبر من حزم الانترنت المتوفرة لدي.	42
6	متوسطة	1.183	3.30	لا أجد في المكتبة الرقمية السعودية ما أريد من معلومات.	40
7	متوسطة	1.238	3.21	بطء سرعة الشبكة.	32
8	متوسطة	1.319	3.21	صعوبة البحث في أنواع مصادر المعلومات في المكتبة الرقمية السعودية.	33
9	منخفضة	1.233	2.57	عدم توفر مصادر معلومات إلكترونية كافية باللغة العربية.	35
10	منخفضة	1.252	2.52	يتميز موقع المكتبة الرقمية السعودية بسرعة الاستجابة أثناء البحث.	39
11	منخفضة	1.299	2.41	أصل إلى المكتبة الرقمية السعودية من أي مكان أريد.	45
12	منخفضة	1.102	2.35	لا تتوفر النصوص الكاملة للدراسات والأبحاث في المكتبة الرقمية السعودية.	44
13	منخفضة	1.050	2.31	تتوفر معظم مصادر المعلومات باللغة الإنجليزية في المكتبة الرقمية السعودية.	43
14	منخفضة	0.979	2.20	لا أعلم بوجود مصادر معلومات إلكترونية في المكتبة الرقمية السعودية في الجامعة.	36
15	منخفضة	0.949	1.93	خدمات المكتبة الرقمية السعودية متوفرة دائماً.	31
	متوسطة	0.833	2.85	المتوسط العام	

ويبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمعوقات والصعوبات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى عند استخدامهن لهذه المصادر تراوحت قيمها بين (1.93 - 3.45)، حيث حصلت الفقرتان (38، 41) على درجات موافقة مرتفعة كان أعلاهما الفقرة (38) التي تنص على " لا يوجد تشجيع على استخدام المكتبة الرقمية السعودية " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمه (3.45)، في حين حصلت الفقرات (37، 34، 42، 40، 32، 33) على درجات موافقة متوسطة، بينما حصلت باقي الفقرات على درجات موافقة منخفضة كان أدناها الفقرة (31) التي تنص على " خدمات المكتبة الرقمية السعودية متوفرة دائماً " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمه (1.93).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.85) ودرجة موافقة متوسطة، وبهذا تكون جميع الفقرات التي حصلت على درجات موافقة متوسطة أو مرتفعة تمثل المعوقات والصعوبات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى عند استخدامهن لهذه المصادر، وهي كما يلي:

- لا يوجد تشجيع على استخدام المكتبة الرقمية السعودية.
- عدم وجود أجهزة كمبيوتر موصولة بالإنترنت في الكلية.
- لم أحصل على تدريب لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية.
- كثرة أعطال الأجهزة وانتشار الفيروسات.
- تصفح موقع المكتبة الرقمية السعودية يستهلك كمية أكبر من حزم الانترنت المتوفرة لدي.
- لا أجد في المكتبة الرقمية السعودية ما أريد من معلومات.
- بطء سرعة الشبكة.
- صعوبة البحث في أنواع مصادر المعلومات في المكتبة الرقمية السعودية.

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " : ما درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية؟".

أظهرت النتائج حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.53) ودرجة استخدام ضعيفة، وهذا يدل على أن استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية كان بدرجة ضعيفة. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الأكلبي وعارف (2017) من حيث نسبة الاستخدام للمكتبة الرقمية، حيث أظهرت دراسة عارف أن نسبة الاستخدام كانت فوق المتوسطة، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحناوي (2010)، ودراسة التميمي (2016)، ودراسة الطيار والأكلبي (2010).

ويعزى ذلك إلى وجود معوق أو أكثر من المعوقات التي وردت في استجابات أفراد الدراسة على السؤال الثالث. وبشكل عام فإن درجة استخدام أفراد الدراسة للمكتبة الرقمية السعودية يعبر عن واقع غير مقبول إذا ما قورن بالخدمات التي تقدمها المكتبة الرقمية السعودية، حيث أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يستخدمون كثيراً من خدمات المكتبة الرقمية السعودية، خاصة إذا ما نظرنا إلى قيم الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة. وربما يعزى ذلك إلى عدد من المعوقات، كما ورد في إجابات أفراد الدراسة على الفقرات الواردة في أداة الدراسة تحت بند معوقات تعيق استخدام المكتبة الرقمية السعودية: منها ما هو متعلق بالجانب التكنولوجي كالبطء في عملية الاتصال، وكثرة انقطاع الاتصال أو حتى عدم توافرها؛ ومنها ما هو متعلق بأهداف وفوائد المكتبة الرقمية السعودية من حيث عدم الوضوح لدى أفراد الدراسة، مما يعني أن أفراد الدراسة بحاجة إلى تأهيل وتدريب أكثر على المكتبة الرقمية السعودية، كذلك وجوب إيجاد حلول للمشاكل التكنولوجية المتعلقة بالمكتبة الرقمية السعودية واستخداماتها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما اتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية؟"

أظهرت النتائج حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.43) ودرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على أن اتجاهات طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى نحو المكتبة الرقمية السعودية كانت ايجابية بدرجة مرتفعة، بالرغم من أن درجة استخداماتهن للمكتبة الرقمية السعودية لم تكن عالية نوعاً ما. لم تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بالنسبة إلى اتجاهات المتعلمين نحو المكتبة الرقمية، ولكن هذه الدراسة اتفقت مع دراسة سيد (2016)، ودراسة التميمي (2016)، ودراسة الطيار والأكلبي (2010). وربما تعزى تلك الاتجاهات الإيجابية إلى الخدمات المتعددة التي توفرها المكتبة الرقمية السعودية لأفراد الدراسة على تكوين تلك الاتجاهات الإيجابية نحوها، على الرغم من عدم تفعيل كثير من تلك الخدمات. وبالرغم من وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد هذه الدراسة نحو المكتبة الرقمية السعودية، كما أشارت النتائج، إلا أن المشاكل التقنية على سبيل المثال تقلل من الرغبة في استخدام التكنولوجيا بشكل عام، كما أن بعض الأمور الشخصية أحياناً والمتعلقة بأفراد الدراسة تجعلهم يميلون إلى عدم الرغبة في استخدامها لوجود فئات لديهم بأن استخدامها يزيد من أعبائهم، حيث أشارت نتائج السؤال الأول بشكل عام إلى درجة استخدام ضعيفة وغير متجانسة نسبياً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما هي أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى عند استخدامهن للمكتبة الرقمية السعودية؟"

النتائج في الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.85) ودرجة موافقة متوسطة، وبهذا تكون جميع الفقرات التي حصلت على درجات موافقة متوسطة أو مرتفعة تمثل المعوقات والصعوبات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى عند استخدامهن للمكتبة الرقمية السعودية، وهي كما يلي:

- لا يوجد تشجيع على استخدام المكتبة الرقمية السعودية.
- عدم وجود أجهزة كمبيوتر موصولة بالإنترنت في الكلية.
- لم أحصل على تدريب لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية.
- كثرة أعطال الأجهزة وانتشار الفيروسات.
- تصفح موقع المكتبة الرقمية السعودية يستهلك كمية أكبر من حزم الانترنت المتوفرة لدى.

- لا أجد في المكتبة الرقمية السعودية ما أريد من معلومات.
- بطء سرعة الشبكة.
- صعوبة البحث في أنواع مصادر المعلومات في المكتبة الرقمية السعودية.

وتشير النتائج إلى وجود إجماع تقريبي بين أفراد الدراسة حول عدد من المعوقات التي تحول دون استخدام أو تقلل من استخدام طالبات الدبلوم التربوي للمكتبة الرقمية السعودية، والنسب الواردة في الجدول تعتبر عالية نوعاً ما، حيث أنها تعبر عن شبه اتفاق بين غالبية أفراد الدراسة، وقد انحصرت تلك المعوقات بجانبين تقريباً: جانب متعلق بالتكنولوجيا الخاصة بالمنظومة من حيث عدم سرعتها أو انقطاعها، أو عدم تفعيل جميع الخدمات التي تقدمها المنظومة، والنقص في المعدات اللازمة بشكل عام وغيرها؛ وجانب متعلق بإعداد وتأهيل طالبات الدبلوم التربوي لتسهيل التعامل مع المكتبة الرقمية والاستفادة من خدماتها المتعددة، خاصة وأن نسبة عالية من أفراد الدراسة غير مقتنعين بجوى استخدامها وانفتحت هذه الدراسة مع دراسة سيد (2016)، ودراسة التميمي (2016)، ودراسة الطيار والأكلبي (2010).

التوصيات

في ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- العمل على التقليل من المعوقات المادية والتقنية التي تحد من استخدام المكتبة الرقمية السعودية.
- تدريب الطلبة على استخدام المكتبة الرقمية السعودية للاستفادة من كافة خدماتها التعليمية.
- تفعيل كافة الخدمات التي توفرها المكتبة الرقمية السعودية، وإلزام الطلبة باستخدامها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، عصام توفيق (2007)، مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في مكتبات الجامعات الأردنية، دراسة مسحية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، الخرطوم، جامعة النيلين.
- أبو سريع، حسام الدين (2017). المكتبة الرقمية السعودية: دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. 4(2): 242-295.
- الأكلبي، علي، وعارف، محمد (2017). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية ومدى ملاءمتها للمستفيدين بالجامعات السعودية الحكومية. مجلة دراسات المعلومات. 19: 89-102.
- التميمي، فيصل (2016). المجلة الرقمية السعودية: دراسة وصفية تقييمية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 22 (1): 5-38.
- الجبري، خالد عبد الرحمن (1429)، المكتبات الرقمية: دراسة استطلاعية لمكتبات الأعضاء في اتحاد المكتبات الرقمية واقتراح معايير لتقويمها، رسالة دكتوراه، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1429هـ.
- الحناوي، منال (2010). مدى إفادة طلبة الجامعات السعودية من المكتبة الرقمية في البيئة الجديدة للويب، المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات)، لبنان.
- الخبراء، ياسر (1424)، معوقات استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.
- الزهري، سعد سعيد (1430)، المكتبة الأكاديمية الافتراضية في المملكة العربية السعودية، دراسة استكشافية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الأولى (58).
- سيد، رحاب (2016). تقييم المكتبات الرقمية: دراسة حالة للمكتبة الرقمية العالمية. مجلة أعلم. 17: 139-192.
- الطيار، مساعد والأكلبي، علي (2010). المكتبة الرقمية السعودية، المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات)، لبنان.

- العبد الجبار، الجوهره (2010). المكتبات الرقمية السعودية: دراسة للواقع ومقومات تحقيق التعاون. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات)، لبنان.
- المعتم، نبيل. (2010). المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية: دراسة تقييمية على مكتبة الملك فهد الوطنية. رسالة دكتوراه. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Staiger J. (2012). How E-books Are Used. Reference & User Services Quarterly. Vol. 51, No. 4, pp 355365.
- Quadri, G. (2012). Impact of ICT Skills on the Use of E-resources by Information Professionals: A Review of Related Literature. Library Philosophy and Practice. (E-Journal) Paper 762. <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/762>

الملحق رقم (1)

مقياس درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي بالكلية الجامعية (بالقنفذة _ جامعة أم القرى) لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية، واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها

عزيزتي/الطالبة..... المحترمة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: " درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها " بغرض تشخيص الوضع الراهن للمكتبة الرقمية السعودية في جامعة أم القرى. راجياً منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة، وذلك بوضع إشارة (X) تحت الدرجة التي تزينها معبرة عن رأيك، علماً بأن المعلومات التي ستقدمينها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. ولك وافر الاحترام والتقدير

الباحثة

د. أماني حمد منصور الشعبي

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
المحور الأول: درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية						
1	استفيد من المكتبة الرقمية السعودية في الحصول على المراجع والمصادر.					
2	أستخدم المكتبة الرقمية السعودية للوصول إلى بيانات تعليمية إضافية.					
3	يساعدني البحث في المكتبة الرقمية السعودية على التعلم الذاتي.					
4	أستخدم المكتبة الرقمية السعودية للاطلاع على آخر البحوث والدراسات المتعلقة بتخصصي.					
5	أستخدم المكتبة الرقمية السعودية في التحضير للمحاضرة.					
6	أستخدم المكتبة الرقمية السعودية لتطوير خبرتي العلمية.					
7	استخدم مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتيحها المكتبة الرقمية السعودية.					
8	استخدم المكتبة الرقمية السعودية لفترات زمنية طويلة.					
9	استخدم المكتبة الرقمية السعودية لتوضيح المعلومات وتقريبها للذهن.					
10	استخدم المكتبة الرقمية السعودية للاستزادة في مجال التخصص.					
11	استخدم المكتبة الرقمية السعودية في الحصول على الكتب الإلكترونية.					
12	استخدم المكتبة الرقمية السعودية لمشاركة أعضاء المكتبة الرقمية لمصادر المعلومات الإلكترونية.					
13	تساعدني المكتبة الرقمية السعودية على الحصول على كمية كبيرة من المعلومات					
14	تساعدني المكتبة الرقمية السعودية على توفير الكثير من الوقت والجهد في البحث.					
15	استخدم المكتبة الرقمية السعودية للتعرف على الطريقة الصحيحة في كتابة البحث العلمي.					
المحور الثاني: اتجاهات طالبات الدبلوم نحو استخدام المكتبة الرقمية السعودية						

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
16	أرى في استخدامي للمكتبة الرقمية السعودية مواكبة التطورات العلمية.					
17	أرى أن المكتبة الرقمية السعودية تلعب دوراً هاماً في تقدم البحث العلمي في الجامعة.					
18	أعتقد أن المكتبة الرقمية السعودية يساعدني في إتقان مهارات استخدام الحاسوب					
19	أرى أن المكتبة الرقمية السعودية تنمي قدراتي على الإبداع والتفكير.					
20	أعتقد أن استخدامي المكتبة الرقمية السعودية يزيد من تحصيلي المعرفي.					
21	أرى أن استخدامي للمكتبة الرقمية السعودية في البحث العلمي يوفر الوقت والجهد.					
22	أشعر أن استخدامي للمكتبة الرقمية السعودية يؤدي إلى كشف قدراتي وتحقيق ذاتي.					
23	أشعر أنني طالبة متميزة عند استخدامي للمكتبة الرقمية السعودية.					
24	أشعر بالتوتر والارتباك بمجرد التفكير في استخدام المكتبة الرقمية السعودية.					
25	أعتقد أن استخدام المكتبة الرقمية السعودية يتطلب مني مهارات عالية لا أمتلكها.					
26	أرى أن عمليات البحث في موقع المكتبة الرقمية السعودية ناجحة ومفيدة.					
27	أنا راضٍ عن خدمات المكتبة الرقمية السعودية.					
28	المكتبة الرقمية السعودية هي خيارى الأول في البحث عن المعلومة.					
29	سأخبر زميلاتي عن أهمية المكتبة الرقمية السعودية.					
30	في المستقبل سوف أستخدم المكتبة الرقمية السعودية.					
المحور الثالث: معوقات استخدام المكتبة الرقمية السعودية						
31	خدمات المكتبة الرقمية السعودية متوفرة دائماً.					
32	بطء سرعة الشبكة.					
33	صعوبة البحث في أنواع مصادر المعلومات في المكتبة الرقمية السعودية.					
34	كثرة أعطال الأجهزة وانتشار الفيروسات.					
35	عدم توفر مصادر معلومات إلكترونية كافية باللغة العربية.					
36	لا أعلم بوجود مصادر معلومات إلكترونية في المكتبة الرقمية السعودية في الجامعة.					
37	لم أحصل على تدريب لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية.					
38	لا يوجد تشجيع على استخدام المكتبة الرقمية السعودية.					
39	يتميز موقع المكتبة الرقمية السعودية بسرعة الاستجابة في أثناء البحث.					
40	لا أجد في المكتبة الرقمية السعودية ما أريد من معلومات.					
41	عدم وجود أجهزة كمبيوتر موصولة بالإنترنت في الكلية.					
42	تصفح موقع المكتبة الرقمية السعودية يستهلك كمية أكبر من حزم الإنترنت المتوفرة لدي.					
43	تتوفر معظم مصادر المعلومات باللغة الإنجليزية في المكتبة الرقمية السعودية.					
44	لا تتوفر النصوص الكاملة للدراسات والأبحاث في المكتبة الرقمية السعودية.					
45	استطيع الوصول إلى المكتبة الرقمية السعودية من أي مكان داخل وخارج الجامعة.					